

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى : [عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ] أن هذه الآية ما هي إلا دلالة على فضل الله تعالى على عبادة المولى عز وجل صاحب أفضال كثيرة على العباد من ضمنها فضل العلم .

فالإنسان منذ عهده الأول كان يسيطر في عيشه ومعاشه ثم تطور بتعاقب الاجيال والى يومنا هذا حيث وصل الى عهد التكنولوجيا والمعلوماتية في القرون الماضية تعلم الانسان على وكله الكائن من النسيان لأن طبيعة البشر النسيان.

تعلم الانسان بفضل الله حفظ واسترجاع لمعاملاته بالكتابة كما معلوم لها مراحل مختلفة تختلف بتعاقب الاجيال ومن انماط هذا الاختلاف انما بدأت بالكتابة على العظام والجلكوز وغيرها حتى وصلت الى المرحلة الورقية وهذه المرحلة لا اقول انتهت فنحن لا زلنا نتعامل مع الورق الى يومنا هذا .

إلا انها استحدثت وتم ابتكار الحاسب الالى وهذا الاختراع اشاد بفائدة عظيمة ودخل في كل تفاصيل الحياة الانسانية ولقد استخدم في الجوانب المالية والطبيعة والهندسية والتقنية وهو صاحب الفضل من بعد الله انه جعل العالم قرية صغيرة .

كما نجد ان الأداء المالي ما قبل الحاسب الالى يحتاج الى ايدي عاملة أكثر كما نجد مجرى ومرهق ومتعب أيضاً .

كما معلوم ان النسبة المالية تبدأ في يوم ١/١ وتنتهي ٢/٣١ وهذا كل عام مما يبرهن أن لدينا معاملات مالية في كل يوم من ايام السنة فلذلك نحن نحتاج الى أدوات مكتبية مثل مجلدات للحفظ وغيرها .

فالأداء المالي هو الذي يمثل الأداء بالنسبة للمنشآت والمؤسسات مفهوماً جوهرياً وهو المرآة العاكسة للأنشطة وايضاً يعتبر التحليل المالي وهو وسيلة ضرورية للتخطيط مالي سليم وذلك باستخدام مجموعة من التقنيات والتي تتمثل في النسب المالية ورأس الأموال العامة .

وبذلك نجد ان هنالك ارتباط وثيق بين الحاسب الالي والأداء المالي حيث أن أصبحت التكنولوجيا المطلب الأساسي من مطالب العصر الحديث وحتى التي تقلب دوراً هاماً في تقييم الأداء المالي نسبياً لسرعة الجانب ودقته في المعالجة مما يوفر الوقت والجهد كما علمنا ان الجانب الالي هو سبب لزيادة كفاءة الأداء المالي .

منهجية البحث :

١ . مشكلة الدراسة :

كما ذكرنا أن الأداء المالي يمثل الأداء بالنسبة للمؤسسات والمنشآت وهو ايضاً وسيلة ضرورية من أجل تخطيط مالي سليم . وعلى الرغم من ذلك قد يواجه بعض المشاكل كان لابد اكتشاف بعض الحلول ، فمثلاً الأداء المالي بالطرق التقليدية القديمة يحتاج الى وقت أكثر والى جهد فائق ويتطلب درجة عالية من التركيز .

كان لابد من الوصول الى طريقة تكون حلاً ايجابياً لكل تلك المشاكل التي ذكرت وايضاً ما زالت الرقابة الداخلية في إطار ضيق ولم تستمر تطوراً كثيراً في ظل أساسيتها بسبب وعدم وجود الية تعمل بموجبها في ضبط العمل ، وكفاءة الموظفين وايضاً للوصول الى سرعة ودقة تكلفة قليلة .

ويمكننا حصر عناصر مشكلة الدراسة بالوصول الى أجوبة على الاسئلة التالية :

س ١ : هل هناك جدوى اقتصادية من استخدام الحاسب الالي على الأداء المالي ؟

س٢ : ما هي معوقات ومشاكل الاستخدام للحاسب الالى في تطوير الأداء المالي؟

س٣ : هل سيكون الحاسب الالى الاثر الواضح في تقليل مشاكل العمل اليدوي ؟

س٤ : هل الأداء المالي اليدوي يعيق عملية التطور ؟

س٥ : ما هي الفروقات التي سوف تحدث بين استخدام الحاسب الالى والعمل اليدوي ؟

٢. الأهمية :

لقد أصبحت تكنولوجيا الحاسب الالى مما يرقها من تقدم علمي وفني وفرعي في حقول المعرفة قضايا رحباً ، الامر الذي جعل منها من أدواتها القاعدة التقنية للانطلاق في مجال الاعمال ان الجانب الالى اصبح المنفذ الرئيسي للنشاطات والاعمال في عالمنا هذا اليوم وذلك بسبب القدرات والامكانيات لهذه الحاسبات المتصلة في العمليات الاتية :

- القيام بحسابات دقيقة وفائقة الحجم وسرعة اكبر .

- تخزين كميات كبيرة كميات كبيرة من الحساب في مكان صغير وسهل الوصول اليه .

وأصبح الحاسب الالى من الاشياء المهمة في جميع المؤسسات والمنشآت في اجراءات الحسابات بصورة دقيقة وايضاً حفظ للمعلومات بصورة آمنة ، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تحديد الأداء المالي للمنشآت كما تقوم بتحديد الأداء المالي السليم ام لا ، وهو وسيلة تعمل على تقليل الجهد في الاجراءات والحسابات المالية المتخصصة بها المنشأة وبخلاف ما سبق ذكره هو يقوم بعمل مجموعة من الافراد عن طريق تحكم فرد واحد فقط .

وتميز الحسابات عنصراً هاماً من عناصر الانتاج وله دوراً هاماً في كفاءة وفعالية المنشأة .

لذلك اتجهت العديد من المؤسسات الى اتمت انظمتها من اجل التحكم بالحكم الهائل من الحسابات والمعلومات الضرورية .

الدراسات السابقة :

من خلال التطرق على بعض الدراسات السابقة تم تحديد بعض الاهداف والنتائج وتم التوصيل العرضيات وتوصيات أكثر دقة وهناك مشاكل كانت ظهري في بعض الدراسات السابقة لكن تم اكتشافها ومعالجتها بصورة أكثر دقة .

وهذا بعض الدراسات التي ظهرت اليها لكي نتوصل الى الحلول الفضلى ويكون في الدقة المطلوبة ومن هذه الدراسات :

* تظهر مشكلة في ارتفاع تكاليف مشروع استخدام الحاسب الالي في الحسابات الحكومية وان اختلاف البرامج المستخدمة ادى الى عدم وجود نظام موحد في المهمات الحكومية لذلك تصعب اجراءات المقارنة كما ان هنالك بعض الجهات الحكومية استخدمت الحاسب الالي اعمالها المالية .

*** مهدف البحث هو موالية البرامج والنظم الحديثة للحسابات الحكومية**

- تشجيع المؤسسات والمنشآت في استخدام الحاسب الالي في الحسابات .

- تأهيل وتدريب العاملين على استخدام الحاسب الالي في الحسابات .

*** ومن ضمن فروض البحث :**

- استخدام الحاسب الالي في الحسابات لتقليل من ضياع الوقت .

- الدقة في اعداد التقارير .

* ويتبع البحث منهج علمي ومنهج تحليلي .

* وتوصل البحث للنتائج التالية :

- استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساعد في تحليل التكلفة .

- تحسين العمل المحاسبي بشكل كبير .

* وفي نهاية البحث يوصى الباحث بالاتي :

- على المنشأة اتباع النظام المحاسبية الحكومية .

- تدريب العاملين على استخدام الحاسب .

- تهيئة المكان الذي يعمل فيه الحاسب الالي *.

* يعيش بعض العالم ثورة متجردة ومستمرة ومتسارعة في جميع مجالات الانتاج والخدمات وتتفاعل مع

الادارة كفكر نظري وتطبيقي مع المستندات والتطورات التي تحدث في العالم تأثر الحاسبة العامة بأفكار

وسائل واليات التقنية الحديثة :

مهدف البحث هو :

التعرف على المفهوم المحاسبية .

التعرف على اساسيات المالية للبنك .

التعرف على الرقابة المالية .

* بحث بعنوان : اثر استخدام الحاسب الالي في الحسابات الحكومية

اشراف : أ. اسماعيل إبراهيم عمر

اعداد الطلاب

سنة البحث ٢٠١٠م النسبة

* ومن ضمن فروض البحث :

هناك علاقة بين الحاسوب والمحاسبة

هناك علاقة بين الحاسوب والسياسة المالية .

وينبع البحث منهج علمي ومنهج تحليلي .

ويتوصل البحث للنتائج التالية :

ضرورة استخدام الحاسب الالي بنسبة ٩٠% في العمل المحاسبي الحاسوب يقلل من الاخطاء في

الموسوعة بنسبة ٦٠% .

بعض الاشخاص يفضلون العمل اليدوي .

استخدام الحاسوب يرفع مستوى الاداء بصورة واضحة وفي نهاية البحث يوصى الباحث بالتالي :

تدريب الكوادر العاملة بالمؤسسات .

متابعة برامج التطور في الحاسوب الخاصة بالمحاسبة .

استخدام الحاسوب في المحاسبة وجعل استخدامه امر ضروري* .

* اسم الباحث : مهند جبارة

اسم المشرف : أ. عبدالرحمن علي البشير

عنوان البحث : استخدام الحاسب في المحاسبة (بالتطبيق على بنك السودان – فرع عطبرة)

درجة البحث

السنة

المبحث الأول

أهمية الحاسب الالى

تكتسب الحواسيب أهمية قصوى من عدة طرق فهي تبسط ، لدرجة كبيرة الكثير من الأعمال الصعبة والتي تأخذ وقتاً طويلاً لإنجازها وينتج الأعمال التجارية والإدارات الحكومية والأفراد والمعاهد هي وسيلة ذات كفاءة عالية لإدارة كم هائل من المعلومات كما تساعد الناس في فهم الأشياء بطريقة أفضل وذلك يمكنهم من عمل النماذج واختيار النظريات وتمكن قيمة الحواسيب في مقدرتها على القيام بأعمال أساسية معينة بسرعة هائلة وحقه مضمونة تشمل المهام التالية :

* حل المسائل الرقمية .

* تخزين واسترجاع المعلومات .

* انشاء الوثائق والصور وعرضها .

حل المسائل الرقمية من أهم وأصعب المهام التي تقوم بها الحاسب وحل المسائل الرياضية المعقدة التي تشمل على الأرقام وتستطيع حل هذه المسائل بسرعة فائقة تساعد الحواسيب الناس في تطوير واختيار النظريات العلمية والنظرية هي تفسير مقترح لماهية شيء ما وكيفية حدوثه والنظريات ، كالعلاقات المعروفة تعبر عنها المعادلات في اغلب الاحيان معقدة لدرجة كبيرة او تحتاج لوقت طويل جداً لحلها بحيث يستحيل تطوير نظرية بخصوصها بدون مساعدة الحواسيب على وجه الخصوص في تطوير وتقويم النظريات التي تخص اشياء تصعب ملاحظتها^١ .

في الاقتصاد والتمويل تقوم الحواسيب بحل المعادلات للقيام بتوقعات مالية وكثير من المعادلات التي يستخدمها الاقتصاديون ورجال المال للقيام بتوقعات بعيدة المدى ولكن بعض من برامج الحاسوب

المستخدمة بكثرة لهذا الغرض تعتمد على معادلات بسيطة يحددها وتساعد هذه البرامج الاشخاص والاعمال التجارية لمعرفة الضرائب المستحقة وعمل الميزانيات وحساب قيمة استثماراتهم تخزين واسترجاع المعلومات يستخدم الناس الحاسب لتخزين كم هائل لا يصدق من المعلومات يطلق عليها احياناً مصطلح قاعدة البيانات على المعلومات المخزنة في الحاسب يستطيع الحاسوب البحث عن معلومة واطافة الى ذلك يمكن تعديل المعلومة بسرعة وسهولة غالباً في اقل من الثانية الواحدة.

ان الكفاءة التي تتسم بها الحاسوب في استرجاع المعلومات جعلتها ذات فائدة كبيرة للعديد من المهن يستخدمها العلماء لنتائج التجارب وتستخدم المكتسبات فمارس الحاسوب لتخزين المعلومات عن مقتنياتها توظف المشتقات الحواسيب لمتابعة سجلات المرضى كما تخزن فيها الحكومات نتائج الانتخابات والتعداد السكاني على الحاسب¹.

تعتمد كل أنواع الشركات والأعمال التجارية على الحواسيب وكل من يستخدم جهاز الصراف الآلي فهو في الحقيقة يستخدم طرق للحاسوب وعند ادخال بطاقة الائتمان والرقم السري يمكن ان يزود جهاز الصراف صاحب البطاقة بمعلومات عن الحساب والاوراق النقدية وتحويل الارصدة استخدامات الحاسب يتيح برنامج معالجة النصوص للناس طباعة النصوص في الحاسوب عند كتابة المقالات والكتاب والخطابات والانواع الاخرى من الوثائق وتسهل برامج معالجة النصوص وتعديل النص المدخل على الحاسب فيمكن تصحيح الاخطاء النسخ بسرعة بالإضافة الى الاخطاء الاملائية ويمكن اضافة او حذف او اعادة تركيب كلمات او جمل او اجزاء يكاملها الحاسب اهمية في النشر تجهز الحاسوب للطباعة معظم الكتب والمجلات واطافة الى ذلك فان الناشر المكتبي والناشر الصحفي اتاحا للمستخدمين الحواسيب تصميم وانتاج الرسائل الاخبارية وغيرها من الوثائق.

¹ - مصدر سبق ذكره .

رسوم الحاسوب استخدام الحاسوب الرسم هي احدى التطبيقات الاخاذة سريعة الانتشار فبإمكان الحاسوب عمل صور تبدو وكأنه صور ضوئية بدائية يقوم الحاسب بمعادلات تتوقع الشكل المطلوب ويستخدم هذا التوقع لعرض الصورة على النهاية الطرفية وطباعتها على الورق ويستخدم ايضاً الحاسب بيانات الأشعة السينية لتركيب صورة واجزاء من الجسم على الشاشة والاطباء يستخدموا هذه الصور لتشخيص الامراض والاضطرابات وتستخدم انظمة الرادار المعقدة الحاسب للإنتاج صور دقيقة للاستخدام العسكرية كما تستخدم الحاسب للإنتاج العاب الفيديو وتقوم شاشات النهايات الطرفية او التلفاز بعرض الالعاب والصور المتحركة ويستعمل اللاعب لوحة المفاتيح او الفارة او عصا التحكم في هذه الالعاب يجري مصممو الحواسيب تجارب حول استخدام رسوم الحاسوب لخلق الواقع الافتراضي وهو عالم اصطناعي يبدو فيه المستخدم وكأن باستطاعته تحريك الاشياء والتحكم فيها يتميز احد انظمة الواقع الافتراضي بسماعه الرأس مزودة بشاشة عرض ومتناهي الصغر واحد لكل عين مشهد ثلاثي الابعاد وتقوم اجهزة احساس مركبة في وقفات خاص بأخطار الحاسوب عندما يحرك المستخدم.

وإصابه او يده ومن ثم يغير الحاسوب الصورة ليعطي انطباعاً خادعاً يفتح باب ولا تعطي الصور المعروضة كل التفاصيل التي نراها في الواقع الفعلي بالإضافة الى ذلك فترة لا تعطي الصور المعروضة كل التفاصيل وعلى الرغم من ذلك فان الواقع الافتراضي العديد من التطبيقات وتتراوح هذه التطبيقات بين مجموعات الالعاب البسيطة والاجهزة المتطورة المستخدمة في التحكم في الروبوتات¹.

المبحث الثاني

المحاسن والمساوئ للحاسب الآلي

¹ - مصدر سبق ذكره .

* يعتبر الحاسب الة تمتاز بالسرعة والدقة في التخزين والمعالجة ، وهذا ما يجعله وسيلة يتعامل به في معظم المنشآت .

* وللحاسب الالي مزايا ومحاسن عديدة يمتاز به وايضاً له مساوي فلا يوجد الة كاملة في العمل فهو كنظام يحتاج الى المعالجة ؛ وسنتعرف على بعض محاسن الحاسب الالي وبالرغم من هذا التطور الرهيب الا انه هنالك عيوب لا زالت ولم يستطيع المختصمون تجاوزها ولكن لتتعرف على اهم المميزات :

أولاً : السرعة :

لا زالت سرعة الجهاز في ازدياد فمن معالجة اجهزة تتعطل كل سبع دقائق او نتخذ عملية ضرب كل اربع ثواني الى اجهزة شخصية تستطيع معالجة بلايين البيانات بسرعة فائقة .

ثانياً : المثابرة :

الحاسب الالي قادر على العمل يومياً طوال العام دون اجازات اسبوعية او شهرية او سنوية . دون المطالبة بخارج دوام او بدل طبيعة عمل ، وفي المراكز الحساسة يكون هناك عادة حاسب الى داعم تعطيل الحاسب الالي الرئيسي^١ .

ثالثاً : الذاكرة :

هي قرص من اقراص الليزر الحديثة وهي بقطر اقل من ١٢ سم وسمك اقل من ملم يمكنه ان يحوي نصف القران الكريم بأكثر من تفسير .

رابعاً : التنسيق :

يقوم الحاسب بالتنسيق وترتيب للبيانات داخله مما يسهل عملية الوصول للمستخدمين وايضاً اعطاء معلومات صحيحة .

لقد فرض الحاسوب نفسه اذا بهذا العصر في شتى ميادين المعرفة اداة لا غنى عنها للباحثين وطلاب المعرفة والاقتصاديين والاداريين والمسوقين والمحاسبين في المنظمات .

الحاسوب هو الة الكترونية تعمل وفق مجموعة اوامر وحسب تعليمات معينة لها القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها واخراجها كمعلومات واستخدامها من خلال بعض الاوامر .

* حل المسائل الرقمية :

اصعب الامور التي تقوم بها الحواسيب حل المعادلات الرياضية الطويلة التي تحتوي على ارقام وتستطيع الحواسيب انجاز هذه المسائل بفترة قصيرة جداً وفق احوال كثيرة يوضح الحل كيف تعمل الاشياء او تحدث¹.

* تخزين واسترجاع المعلومات :

يستخدم الناس الكمبيوتر لتخزين كمية كبيرة وهائلة لا يمكن تصديقها من المعلومات وتسمى قاعدة البيانات وتحتوي هذه القاعدة على بيانات ومعلومات ضخمة مثل عدد سكان بلد ما والحاسوب يقوم بالبحث عن معلومة معينة بسرعة كبيرة ويمكن تغيير وتعديل المعلومة في اقل من ثانية واحدة.

¹ - مصدر سبق ذكره .

* الحاسوب ايضاً يستخدم للتحكم في الاجهزة الالية مثل النظام الهاتفي والسحب الالي لبنوك واجهزة الطيران الالي بالطائرات حيث تجاوب الحواسيب مع المشاكل اكثر من البشر^١ .

* انشاء الوثائق والصور وعرضها :

الارصاد الجوي تستعين بالحاسوب بأجواء الطقس وتغير المناخ يستخدم بعض البرامج في معالجة الكتاب والنصوص والكتابات والنصوص والكتب والخطابات والوثائق المختلفة ومن خلال الحاسوب نستطيع تصحح الاخطاء الاملائية والتعديل على الجمل والكلمات ومن اهم المستخدمين السكرتيرين والمحامين والعلماء والصحفيين .

استخدام الحاسوب لا يخلو من السلبيات التي تؤثر على شخصية مستخدمة حيث تحدثت الوسائل الاعلامية والدراسات العلمية عن تلك السلبيات مثل انتشار الكآبة بين الكثير من مستخدمي الحاسوب اضافة الى امكانية شعور الكثير منهم بالألم التي تصيب الظهر وتوتر العضلات خاصة عضلات الرقبة وقد يهمل الفرد يشعر بحالات الانعزال عن مجتمعه والبقاء منكبا على نفسه وهذه الحالات يمكن ان تكون ناتجة عن مشكلات شخصية ليس لها اية علاقة بالحاسوب لكن يصاب بها يجد فيها صديقاً ينسهم ويأسرهم حيث يهربون اليه حتى من انفسهم .

بالرغم من حل تلك السلبيات الا أن في هذه التجربة الشخصية للحاسوب تجعل الطالب وجميع المثقفين اضرار في دخول هذا العالم المليء بالمهارات والخبرات حيث لا يمكن لاحد منهم الاستفادة عما في عصرنا هذا واذا لم نسارع في الاستفادة من هذه الفرص تالتي تبحت لنا اليوم فإننا ندفع الكثير لكي نلحق بالركب في الفن ويمكن ان تكون اكثر مجالاً المدرسة والتعليم من المرحلة الاولى في حياة الفرد وحتى

^١ - مصدر سبق ذكره .

الى الدراسات الجامعية والعليا من مكنهم لا يصدق وسري ويلاحظ من حول المستخدمين لهذا الكمبيوتر ويدخلون في قائمة^١.

الحاسب هو جهاز يستخدم لتخزين المعلومات ونقلها وتداولها ، الحاسب الالي هو الاداة الاكثر استخداماً وانتشاراً وهو يساعد على حل كثير من المشكلات وينمي الفكر فتركه الانترنت اراحت كل الاسناد والحجب ولا نقول قلصت الممنوعات والمحرمات بل جعلتها في متناول اليد ولم يعد الحفاظ على الاسرار شيئاً سهلاً وتقلص مفهوم النهاية الى اقصى حد فاذا كان عدد الصور التي تلتقط للفرد ٣٠ صور يومياً ببركة الانترنت فاذا مقولة التغيير عن هذه الحالة ان القاعدة التي نعتمدها دائماً في التعامل مع أي شيء اوفي رفض التعامل معه هو حساب ارباحه وخسارة او محاسنه ومساوئه فاذا رجحت الايجابيات على السلبيات اخذنا به والعكس صحيح فالتعليم من خلال الحاسوب يحقق الغايات الترويجية التالي :

- * ينمي عادة التفكير الايجابي والسليبي وبأنماط وطرق مختلفة .
- * يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الغير .
- * يساعد على قبول القضايا الاخلاقية .
- * يعين على التعليم من خلال الخطأ والتجربة والمحتمل والمجهول .
- * يوفر فرصة التعلم بالرمزيات والمحسوسات ايضاً .
- * يهيئ المتعلم للعمل والتطبيق العملي بل والتعليم الاستكشافي .
- * يجعل المستخدم يستثمر اوقاته ان شاء بشكل افضل وان اراد بشكل سيء .
- * يساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم .

^١ - مصدر سبق ذكره .

* يحقق قدر من الترقية والترويج .

* يكسبك المرونة وسرعة التفكير وقابلية النقل .

* يجيب على اسئلتك ويفتح لك المجال لطرح الاسئلة .

وبالدراسة حتى ان الطالب الذي يعمل على الحاسب الالي في البيت اعلى في مستواه الثقافي من الطالب الذي ليس لديه حاسب الي . وان الوقت المتفوق على الحاسب الالي في البيت اكثر قيمة من الوقت الذي يمضيه الطالب مع نفس الجهاز في المدرسة .

لان ماذا يمكن ان تتعلم من هذا المعلم الواسع العطاء ؟

ببساطة كل شيء ^١ .

محاسن ومميزات وايجابيات الحاسب الالي :

من ايجابيات ومحاسن الحاسب الالي :

* يجعل المخترعات بمتواليات هندسية أي انها تتفرع وتتفرع مما يزيد في رقعته الابداع والابتكار والاختيار .

* لديه القدرة الهائلة على خزن ومعالجة البيانات حيث يمكن كما يقول الخبراء اقتناء .

* ما يوفره من التراوح بين الاتصالات والمعلومات وذلك من خلال حوار الحواسيب أياً كان موقعها الجغرافي وعبر الهاتف والبريد الإلكتروني وبرنامج المحادثة .

* قدرته على الجمع بين الصوت والصورة والنص والرقم بشكل متكامل .

* امكاناته الواسعة في تزويدنا بنظم خبرة الطب والادارة والتصنيع والمال والتسويق والتعليم والاعلام والترقية ... الخ .

* يوفر فرصاً لم تكن متصورة نشر الدين والقيم الانسانية^١ .

كما اتضح لنا ان من السلبيات ومن ضمن تلك السلبيات هي :

لا يستطيع التحفظ على الملفات عند انقطاع التيار الكهربائي .

ادمان الجلوس بين يديه عنده لساعات طويلة بما يعطل الكثير من أنشطة المستخدم الاخرى مثل التعليمية والاجتماعية والرياضية .

الابتعاد عن الواقع المعاشي الذي ينتج منه تفكك الروابط والعلاقات المباشرة .

الاستغراق في التعامل الالي يمرر الخوف من الغاء انسانية الانسان .

تسخيره في ترويج العنف والمشاركة فيه .

طرحه لأفكار ضارة ومضللة قد تشوب رؤية الشأن المسلم لي اسلامه ما لم يكن ذا خلفية ثقافية اسلامية مثبتة^٢ .

المبحث الثالث

الصعوبات التي تواجه أنظمة الحاسب الآلي

معوقات استخدام نظم التعليم بالحاسب الالي وكيف يمكن التغلب عليها ؟

^١ - مصدر سبق ذكره .

^٢ - مصدر سبق ذكره .

علي عفيفي علي غازي

يعد الحاسب الآلي ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر ، كما يعد في الوقت ذاته احدى الدعائم التي تقود هذا التقدم ، مما جعله في الآونة الأخيرة محمور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التربوية والتعليمية وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسب الآلي ، ودعت الى استخدامه سواء في الإدارة المدرسية او التدريس لما له من فوائد عظيمة ، ومنافع جمة لا يمكن حصرها ، حيث اصبح امراً ضرورياً وملحاً لجميع جوانب الحياة البشرية .

وقد اطلقت على الكمبيوتر في اللغة العربية عدة مسميات منها : الحاسب الآلي ، والحاسب الالكتروني ، والحاسوب ، وذلك لكون اسمه مشتقاً من الفعل الانجليزي To بمعنى يحسب ، كما اطلق عليه ايضاً compute العقل الالكتروني ، والحقيقة أن الكمبيوتر على رقم انه مبني أساساً على منطق رياضي إلا انه اصبح يؤدي معالجات رياضية وغير رياضية ، ومن هنا فهو ليس حاسباً فقط ، ولذلك شاع استخدامه في الوقت الحاضر في مختلف ميادين الحياة والوقت والتكاليف مما ساعد على التفكير في الاستفادة من امكانياته في الميادين التربوية .

ويعد الحاسب الآلي الآن احد اهم مقومات الأعمال في مختلف جوانب الحياة المدنية ، فنحن قد نلاحظ ان يخضع مريض لإشراف العقل الإلكتروني وهو في اشد حالاته المرضية الحرجة ، حيث يقوم الكمبيوتر بمراقبته الدائمة المستمرة ، حيث لا مجال للغفلة أو السهو ويقدم بصفة دورية تقارير عن تقدم او تأخر حالته الصحية ، وقد وصل الأمر الى ان يقوم الحاسب بإجراء بعض العمليات الجراحية للمريض دون تدخل بشري سوى الاشراف فقط .

كما أن المعارك الحربية والمناورات العسكرية أصبحت تدار بالحاسب الآلي إدارة متكاملة شاملة بحيث يبقى دور الانسان اشرافياً على الأكثر ، ناهيك عن بقية المجالات كالطيران والاتصالات والكهرباء وغيرها الكثير ، والتي أصبحت تعتمد في تشغيلها وإدارتها على عقل الإلكتروني .

لذا كان اهتمام الدول بالحاسب الآلي كبيراً جداً بحيث هيأت التجهيزات المناسبة ، وكذلك دربت الكوادر البشرية على استخدامه لعلمها بأن إدارة الدولة بالحاسب سيوفر الجهد والوقت والمال ، وسيحقق انتاجية عالية وابتقان مرتفع^١ .

ولا شك أن قطاع التعليم يعد من أهم وأكبر القطاعات حيوية وفاعلية ، وذلك لارتباطه المباشر بجميع طوائف المجتمع ، ولاعتماد الدولة عليه تنشئة المواطن الصالح والذي يرفع شأن الدولة في المستقبل ، وعليه كان لزاماً أن يكون هذا القطاع أول القطاعات في استخدام الحاسب وتفعيله على كل مستويات التعليم ، بدءاً بمستوى الإدارة العليا للتعليم وهي الوزارة ، وانتهاء بأصغر وحدة تعليمية وهي المدرسة .

يمتلك الكمبيوتر العديد من الامكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى . يتميز الكمبيوتر بأنه أداة من السهل الاستعانة بها ودمجها في العديد من الاستراتيجيات التقليدية لتطويرها .

لا يمكن اغفال حجم الخدمات التي يمكن أن تقدمها التقنية الحديثة للإدارة المدرسية يمكن أن يسهم الكمبيوتر في تحسين نواتج عملية التعلم وزيادة فاعليتها .

ملاحظة التطور مطلب أساس من مطالب العملية التربوية بالأجهزة الإلكترونية الحديثة ويمتلك الكمبيوتر العديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على

^١ - مصدر سبق ذكره .

نشاط العمل داخل الفصل ويتميز الكمبيوتر بأنه أداة من السهل الاستعانة بها ودمجها في العديد من الاستراتيجيات التقليدية لتطويرها او زيادة كفاءته كأساليب حل المشكلات وطرق الاكتشاف المختلفة .

ويعتبر استخدام الحاسب الآلي في أعمال الإدارة المدرسية محققاً للرضى الأدائي لدى مشرفي ومجھي المدارس . حيث يستخدم في تجميع البيانات والمعلومات الخاصة .

بالمدرسة من طلاب ومعلمين وموظفين وأجهزة وتجهيزات ، والجدول المدرسية ، والحضور والغياب والمرئبات ومعالجتها وحفظها وتداولها .

وقد ظهرت العديد من البرامج الخاصة بتسهيل أعمال الإدارة في الأعمال ، ولكن في المقابل لوحظ أن هناك ضعفاً لدى بعض مديري المدارس في التعامل مع التطبيقات الحاسوبية الخاصة بالإدارة المدرسية^١.

ولا يخفى على أحد ما تمثله التقنية في عصرنا الحالي ، فهي وسيلة فاعلة تتدخل في جميع شؤون الحياة ، فقد اصبح عصرنا الحالي عصر التقنية والتطور ، وهذه هي صفته الملازمة له ، ولا تخرج الإدارة المدرسية عن هذا المنظور ، فهي تلعب دوراً حيوياً وأساسياً في انسجام المدرسة مع طبيعة المجتمع واحتياجاته وتطلعاته من خلال المشاركة المجتمعية لها والتي تهدف الى تعليم الطلبة ليصبحوا قوة منتجة وتسعى الى المساعدة على تحسين التعليم ، وتفهم المجتمع لمشاكل التعليم ومعوقاته ، والدفاع عن النظام المدرسي ، وتوفير الدعم المادي للمدرسة ليساعدها على تحقيق رسالتها ، وبالتالي يجب أن تكون هدفاً لها وفي نفس غاية تسعى الى نشر مفومها وأهميتها ، وتفعيل ممارستها ، فالمنظومة التربوية المدرسية يدخل فيها ؛ جميع افراد المجتمع بمختلف مستوياته التعليمية والثقافية والاجتماعية ، ولذلك حجم ممارسة التقنية على الصعيد المدرسي ينعكس على المجتمع ككل بصورة مباشرة .

^١ - مصدر سبق ذكره .

ولا يمكن اغفال حجم الخدمات التي يمكن ان تقدمها التقنية الحديثة للإدارة المدرسية كقائد تربوي من قيود الأعمال الروتينية ، التي ليست من صميم العملية التعليمية ، وتأخذ من وقته الكثير مما يؤثر على سير المدرسة نحو تحقيق أهدافها المرسومة ^١.

ولا يخفى على أحد الفوائد الكثيرة التي تجنبها العملية التعليمية التربوية من وراء استخدام الحاسب الآلي ؛ لأنه يمتلك قدرات فائقة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات ، والقدرة على العرض المرئي للمعلومات ، والسرعة الفائقة في اجراء العمليات ، وبتيح الفرصة للمتعلم من خلال تقديم العديد من الفرص والاختيارات امامه ، ويمنحه القدرة على التحكم في العديد من الأجهزة الأخرى المتصلة به والاستفادة منها ، فيمكنه ان يتحكم في مكبرات الصوت ، والمعدات الموسيقية ، والطابعات ، والمعدات الرسومية ، واجهزة العروض الضوئية ، و وسائط العروض المتعددة ، وبذلك يمكن ان يكون منظومة عروض متعددة Multimedia فالكومبيوتر قادر على توفير الفرصة للمتعلم للتحكم واتخاذ القرار في اجراءات سير البرنامج بأسلوب مرن وايجابي ، كما يوفر العديد من الطرق التي تضمن الاتصال الجيد بين المتعلم والكومبيوتر بغرض مساعدة الطالب على اتمام عملية الدراسة بسهولة وبشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل جيد ، ومن اهم ما يميز ايجابية برامج الكومبيوتر التعليمية هو متابعتها لأخطاء المتعلم ، ومحاولة معرفة مصدرها ، ومعالجة اسباب الخطأ ، وتوجيهه لدراسة موضوعات معينة وفقاً لما انجزه او اصدره من اخطاء ، ولكن من الصعب تصميم اسلوب معين يمكن من خلاله توقع جميع الأخطاء التي يمكن ان يقع فيها المتعلم ، فقد يكون طالباً مبتدئاً او معلماً ماهراً ، وبذلك فان وجود مشكلات مع عمل البرنامج امر وارد ولا يجعل الكومبيوتر عملية التعلم مريحة دائماً او اكثر متعة بالنسبة للطالب في جميع الأحوال ، اذ يعتمد هذا على مكان وكيفية استخدامه ، ويمكن ان يسهم الكومبيوتر في تحسين نواتج عملية التعليم وزيادة فعاليتها ^٢.

^١ - مصدر سبق ذكره .

^٢ - مصدر سبق ذكره .

وتختلف معوقات التعليم الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر ، والتعليم عن بعد ، فمنها ما يختص بالمعلم من حيث افتقاره الى آليات التعلم الإلكتروني ، وكثرة الأعباء المطلوبة منه ، وقلة الحوافز ، منها ما هو خاص بالمناهج كثافة المقررات الدراسية ، وعدم توافق المناهج من التطور السريع في البرامج ، ومن المعوّقات أيضاً ما هو فني مثل عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية ، وعدم توافر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع ، الشبكة العنكبوتية .

المبحث الأول

مفهوم وأهمية الأداء المالي

ان التطرق الى أداء المؤسسة الاقتصادية بدراسة نظرية يعد مطلباً ضرورياً يلاحظه بجميع جوانبه وسيتم التطرق في هذا المبحث الى ثلاثة عناصر أساسية هي مفهوم الأداء يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تسمح بتوضيح معناه تم عرض انواعه واخيراً وليس اخر يتم دراسة مختلف العوامل المؤثرة فيه¹.

مفهوم الأداء :

ان اصل كلمة أداء ينحدر من اللغة اللاتينية اين توجد كلمة PERFORMARE التي تعني اعطاء وذلك بأسلوب كلي الشكل شيء ما بعدها اشتقت اللغة الانجليزية منها لفظه PERFORMANCE واعطتها معناها ويرى بعض الباحثين فيه ما يلي أداء مركز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية والانتاجية التي يبلغ بهما هذا المركز الاهداف التي قبلها الفعالية التي تحدد في اي مستوى تحقق الاهداف الانتاجية توازن النتائج المتحصل عليها المستخدمة في ذلك حسب هذا التعريف بين ان الأداء يشمل في متغيرين هما هنالك عنصرين للمقارنة اهداف مسطرة يراد بلوغهما واهداف منجزة العنصر الثاني هو الانتاجية المتمثلة في العلاقة بين الانتاج وعوامل الانتاج المستخدمة لتحقيقه ويرى البعض ان الانتاجية نحسب لعنصر وحيد من عناصر الانتاج وهو عنصر العمل فالإنتاجية اذن ليست بالعلاقة بين النتائج والموارد المستخدمة في تخفيضها بل هي معيار ومؤشر يمكن من قياس أداء الوظيفة الانتاجية ينظر للأداء على انه علاقة الموارد المخصصة والنتائج المحققة هذا التعريف يحاول ربط النتائج المؤسسة بالمواد.

إن الأداء حسب تعدد الابعاد يتحقق من خلال اربعة اقطاب القطب الأول يتعلق بالعمل الذي يفرض على المؤسسة تقديم أفضل ما يمكن ان توفره من السلع والخدمات من اجل ارضائهم وكسب ثقتهم ، القطب الثاني يتمثل في المسيرين الذي يلقي على عاتقهم مسؤولية تحقيق النتائج الجيدة بأفضل استخدام للمواد المتاحة وهذا يضمن استمرارية المؤسسة اما القطب الثالث فيتمثل في المهنيين او الموظفين فهم بحاجة الى استمرارية العمل يدل التوفيق الجو الملائم لقيام بمختلف مهامهم اما القطب الرابع فهو الدوال

¹ - www.google.com/ari?9:hTTRpx=y=docd?n.ot

التي تدير من المؤسسات مثلا تحقيق نتائج جيدة لدفع حصيلة الضرائب المساحة في زيادة الدخل القومي والأداء الكلي هو مجموع الأدوات الأربع .

ما يمكن ملاحظته على هذا المفهوم الاداء هو امكانية تداركه من خلال النظرة النسقية (نظرة الانظمة) باعتبار المؤسسة نظام تحلي يشكل من انظمة تحية متمثلة في مختلف وظائفها من افراد مالية تجارية انتاج علاقات عمومية والبحث والتطوير فشل نظام تحتي بحاجة الى تحقيق اداء جيد وحسب هذه النظرة فان البعد الاول العملاء سيدرس في اطار الوظيفة التجارية اما البعد الثاني المسيرين سيدرس من خلال الوظائف اما البعد الثالث الموظفين سيدرس في اطار وظيفة اما البعد الرابع سيدرس في اطار وظيفة العلاقات العمومية بالإضافة الى التعاريف السابقة هنالك تضعيف اخر ورد في EMCYCLOPEDTE.DELA وحسب هذا التصديق فان الاداء دراسته تكون في طريق الثلاثية : الاهداف - الوسائل - النتائج التي تميز حل منظمة والاداء يتكون من عنصرين اساسيين هما الكفاءة الفعالية الربط بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة بطرح اشكالية الكفاءة المعبر عنها بالسؤال : هل النتائج المتحصل عليها تحقق الربط بين الاهداف والنتائج بطرح اشكالية فعالية لمؤسسة المؤسسة الفعالة التي تبين القدرة على بلوغ الاهداف المسطرة من خلال مسؤوليتها¹ .

من هذا التصريف يتضح ان الأداء هو هدف العملية النسرية التي تهدف الى بلوغ اهداف المنظمة بالاستخدام المثل للموارد المتاحة لمؤسسة .

مما سبق ذكره يمكن ان تتراوح التصريف التالي اداء المؤسسة يتمثل في قد على تحقيق النتائج التي تطابق مع الحفظ والاهداف الموسوعة بالاشتقاق الامثل للموارد الموضوعة تحت تصرفي الاداء اذن هو الكفاءة والفعالية .

¹ - مصدر سبق ذكره .

الهدف : هو وضعية مستقبلية تدير المؤسسة الوصول ايجاد الصرف له مجموعة من الخصائص هي
الوضوح الهدف الواضح هو الهدف الذي له نفس تصور الافراد.

يجب او من الفضل ان يكون في شكل رقمي اي قابل لقياس ما يسجل عليه الرقابة¹.

استخدام منتجات الشركة كما ان استقرار ومستوى الاجور يعد مقياساً يحكم من خلاله العاملون على أداء
الشركة عرفت لجنة الادلة والمصطلحات التابعة للمجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
ورقابة الاداء بانها تقوم انشطة شركة ما للتحقيق مما اذا كانت مواردنا قد اديرت بالصورة التي روعيت
فيها جوانب التوفير والكفاءة والفاعلية ويرى الباحث ان تقييم الاداء هو عملية تهدف الى قياس النشاط
المؤدي والوقوف على حقيقة نتائجه ومن ثم بيان ما اذا كان النشاط متفقاً في نتائجه مع الاهداف التي
يسعى لتحقيقها اذا كان اسلوب هذا النشاط و وسائل تحقيق نتائجه تمثل افضل ما مكن اتباعه لتحقيق
تلك النتائج والاهداف .

أهمية تقييم الأداء :

تكتسب عملية تقييم الاداء اهمية خاصة عند تطبيقها سواء في القطاع العام او الخاص
لكونها تمثل البديل عن الدافع الذاتي الذي يحفز النشاط الخاص ويدعم سعي الادارة لتحقيق اهدافها حيث
ان عملية تقييم الاداء كأحد المقومات الرئيسية للعملية الرقابية تستند على مقارنة الاداء الفعلي لكل نشاط
من أنشطة الشركة وكذلك الاداء الكلي لهما بمؤشر ومقاييس محددة مسبقاً وذلك لتحديد الانحرافات عن
الاهداف المحددة ، ومن ثم تحديد المسؤول عن هذه الانحرافات للحكم على مدى كفاءة التشغيل سواء

¹ - مصدر سبق ذكره .

على مستوى القطاعات الداخلية او على مستوى الشركة ككل يعد تقييم الاداء احد العمليات الادارية المصممة للوحدات الاقتصادية لكونه يتجه الى حصيله الاعمال وهو ما يجعله متأثراً بمختلف اوجه النشاط ويعكس نتائجها وتبرز اهمية تقويم الاداء في الجوانب التالية :

* يوفر تقييم الاداء مقياساً لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نتائجها بقية تحقيق اهدافها كما يوفر المعلومات بمختلف المستويات في المنظمة الاغراض التخطيط والرقابة .

يستهدف تقييم الاداء التأكد من تحقيق التسويق بين مختلف اوجه نشاط الوحدة الاقتصادية المتمثلة بالإنتاج والتسويق والافراد وغير ذلك لتحقيق الوفرة الاقتصادية وتلافي الفقد والضياع الاقتصادي والاسراف المالي على مستوى العمليات يؤدي تقييم الاداء الى اجراء مسح ميداني شامل للوحدة الاقتصادية لغرض التعرف على سائر عملياتها الانتاجية والوقوف على العلاقات التي تربط بين مختلف مداخل الانتاج والتوصل الى الخصائص النشاط الانتاجي الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية واثار ذلك على ادارتها ودراسة اقتصاديات برامج التشغيل واثرها على كيفية الانتاج بعوامل الانتاج هي مستويات التشغيل المختلفة تمهيداً للوصول الى الاجراءات العلاجية اللازمة لتلافي العصور في الاداء والعمل على استمرار نجاح الوحدة الاقتصادية في المستقبل¹ .

على مستوى الافراد فان تقييم الاداء يؤدي الى خلق مناخ الثقة والتعامل الاخلاقي عن طريق تأكيد الاسس العلمية في التقييم والنهوض بمستوى العاملين من خلال استثمار طاقاتهم الكامنة وتوظيف طموحاتهم بأساليب توهمهم للتقدم وتحديد تكاليف العمل الانساني والمساعدة في تحديد سبل تطوير العاملين ودفعهم باتجاه تطوير انفسهم تعزيز حالة الشعور بالمسؤولية من خلال توليد القناعات الكاملة من ان الجهود المبذولة في سبيل تحقيق اهداف الشركة تسع تحت عملية التقييم على مستوى التسويق فان تقييم الاداء يهدف الى التحقق من الوصول الى حجم مبيعات مريح ومستوى الاحتفاظ بالزبائن والتأكد

¹ - مصدر سبق ذكره .

حتى الكفاءة التسويقية يشقها التشغيل والسعدي هي معيار لقوة الشركة على مستوى المالي فان التقييم الاداء ينص على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر بالإضافة الى مقسوم الارباح في اطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمنشأة باعتبار ان الاهداف الادارة المالية هو زيادة القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على السيولة لحمايتها من خطر الافلاس .

يرى الباحث ان اهمية رقابة الاداء تأتي من كونها تقوم بتقييم اداء الشركات طبقاً لأهداف ومعايير محددة معدماً تمهيداً لاتخاذ الاجراءات الصحية الملائمة بما يضمن تطابق الاداء مع ما هو محط له فهي عملية يتم من خلال فحص اساسيات الادارة عن طريق مجموعة من الاجراءات والوسائل المناسبة في كشف الانحرافات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح اولاً بأول في الاداء¹ .

مقومات الأداء الجيد :

هناك العديد من مقومات الاداء الجيد هي :

- الادارة الاستراتيجية : هي اطار عام مرشد للتفكير والتصرف تتخذه الادارة العليا يكون مستمداً من الاهداف العليا ليصبح وسيلة لتحقيق تلك الاهداف وموجهاً للقرارات المصيرية المستقبلية التي تتخذها تلك الادارة في نقيه مواردها حول التطوير المستمر لموقعها التنافسي ولمواطن قوتها من خلال احداث المواءمة والتكيف مع البيئة الخارجية وهو لا الي اداء رسالتها وهي ايضاً بمثابة خطة بعيدة المدى .

¹ - مصدر سبق ذكره .

- الشفافية وتعني تقديم صورة حقيقة لكل ما يحدث وان يتصف الموظف بأصول وان يتجلى عند قيامه بعمله بالنزاهة والعفة والصدقة والموضوعية والامانة الاستقامة في ادائه لواجباته وان تجرد من المصالح الشخصية بان لا يخضع حكمة اراء الاخرين يقوم عن علم بتقديم المعلومات على غير خصيصها كما ينبغي على الموظف الا يضع نفسه في مواقف تؤثر على حياة او تجعله يقع تحت تأثير الغير مما يهدد موضوعية عمله^١.

المبحث الثاني

الانظمة المحاسبية ودور الرقابة على الاداء المالي

تعريف النظام المحاسبي :

هناك اكثر من تعريف للنظام المحاسبي ويعود ذلك لاختلاف الزاوية التي ينظر منها الي النظام المحاسبي فيمكن تعريف النظام المحاسب علي انه : ذلك النظام الذي يشمل عمليات تسجيل وتبويب العمليات وتجميع المستندات والدفاتر وتحديد الاجراءات التي تتبع في جميع المعلومات المختلفة المتعلقة بالمعاملات المالية او الصفقات التي تعقدها الوحدة المحاسبية وطرق تسجيلها ووسائل الرقابة عليها

^١ - مصدر سبق ذكره .

واساليب عرض نتائجها كما يمكن تعريفه ايضاً علي انه الإطار العام الذي يحدد كيفية القيام بالأعمال المحاسبية مشتملاً علي تحليل وتسجيل وتبويب وتصنيف العمليات وتصميم المستندات المؤيدة للعمليات والدفاتر التي تسجل بها العمليات وتحديد الاجراءات المتبعة في جميع المعلومات المتعلقة بالعمليات المالية في المؤسسة ويمكن اعطائه تعريف اخر علي انه الاطار الذي يشتمل القواعد والمبادي والاسس التي تساعد المؤسسة علي اعداد المستندات واثباتها في الدفاتر والسجلات واستخراج البيانات والكشوفات المحاسبية والاحصائية^١.

٢- ابلاغ الموظفين المسؤولين في الادارة التي تم فحصها بنتائج الفحص الذي قامت به المراجعة الداخلية فما تم التوصل اليه من اراء وتوصيات يفرض التحقق من اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة معانين اوجه ضعف .

٣- تقييم الخطط والاجراءات المتخذة من قبل الادارات ذات العلاقة لمعالجة الملاحظات والتوصيات التي تضمنتها تقرير المراجعة وفي حالة عدم كفاية الاجراءات المتخذة .

٤- المساعدة في التخطيط وتصميم وتطوير نظم المعلومات بغرض التأكد من وجود رقابة كافية علي الانظمة وان جميع اجراءات فحص الانظمة تتم في الوقت الملائم .

٥- تقديم الخدمات الاستشارية بناء علي طلب من مجلس الادارة او لجنة المراجعة او الادارة التنفيذية للمساعدة يتحسبه فاعلية وكفاءه عمليات المؤسسة .

٦- القيام بعمليات التقصي لحالات الغش والفساد او اي عمليات فحص خاصه بناء علي طلب مجلس الادارة او لجنة المراجعة او ادارة المؤسسة او اذا توفر لدي المراجعة الداخلية ادله كافية تظهر احتمال وجود مثل هذه الحالات .

^١ - موقع دبل كليك . دوت . محاسبه www.double click.com

٧- وضع خطه المراجعة للأقسام المراد فحصها يتم اعدادها بناء علي تقرير للمخاطر الموجودة في المؤسسة ككل .

١/ الفحص اليدوي للإدارات بما في ذلك انظمة الرقابة وادارة المخاطر في المؤسسة خلال فترات ملائمة لتحديد ما اذا كانت المهام والوظائف الادارية والمحاسبية والرقابية يتم انجازها بفاعلية وذلك طبقا للسياسات والاجراءات والتعليمات والمعتمدة في المؤسسة وبما يتوافق مع اهداف المؤسسة وافضل الممارسات الادارية بما في ذلك الوسائل والاساليب المستخدمة للحفاظ علي وحماية اصول المؤسسة بما فيها الاصول المعلوماتية من خطر السرقة والتلف والتدمير وسوء الاستخدام والاهمال وعدم الكفاءة والممارسات التجارية غير السليمة والافصاح غير الملائم او الفساد . قياس مدي امكانية الاعتماد علي امن وسلامة المعلومات المالية والتشغيلية المعدة داخل المؤسسة . والوسائل المستخدمة في تحليل وقياس وتصنيف والتقرير عن تلك المعلومات .

متابعة النظم الموجودة لضمان الالتزام بالسياسات والخطط والاجراءات التي لها تأثير علي المؤسسة وقياس وتصنيف والتقرير عن تلك المعلومات متابعه النظم الموجودة لضمان الالتزام بالسياسات والخطط والاجراءات التي لها تأثير علي المؤسسة و قياس مدي الفاعلية والكفاءة في توظيف الموارد وبتكلفة معقولة واصول بقيمتها الحقيقية وما علي المؤسسة من التزامات للغير^١ .

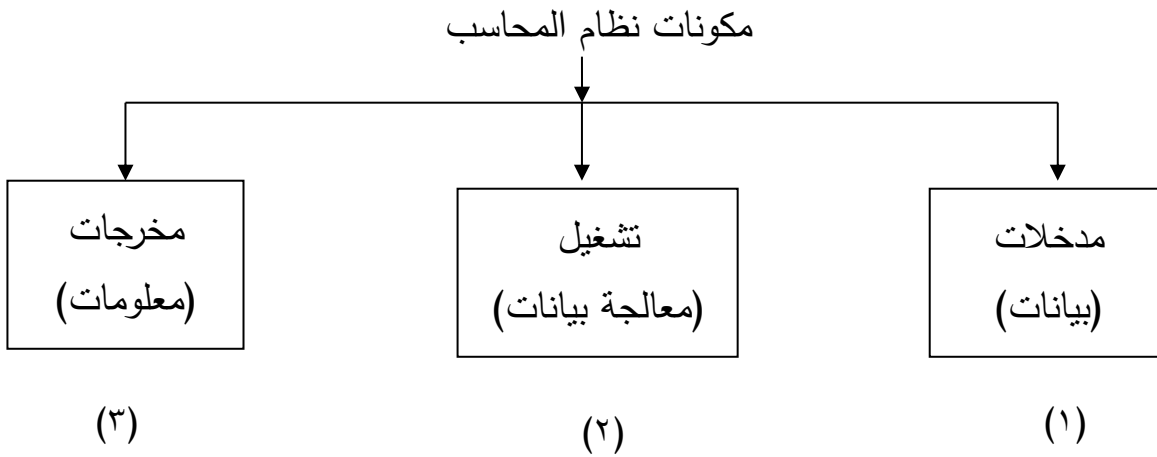
٣/ العمل علي تحقيق الموازنة بين الاجراءات التي تحقق والمصاريف التي تكبدتها المؤسسة في سبيل تلك الايرادات والعمل علي تقليل حجم النفقات والرقابة علي عمليات الصرف .

٤/ توفير وسائل الرقابة والضبط علي الحسابات المختلفة في المؤسسة .

^١ - مصدر سبق ذكره .

٥/ ان يتصف بالمرونة والبساطة لمواجهة ما يحدث من تغيرات في المستقبل كما نجد ان مكونات النظام المحاسب تختلف من بين الحجم ، والعدد ما غير انه لابد من توفر عناصر النظام المحاسب الجيد .

شكل يوضح النظام المحاسب :



دور الرقابة في تحسين الاداء المالي :-

ويمكن تحديدها في النقاط الآتية

ملحوظة هامة :-

تعمل الرقابة الداخلية علي رفع الكفاءة الانتاجية للمؤسسة التي تمكن المؤسسة من الوصول الي الهدف الذي تم تحديده سابقاً في اطار وظيفة معينة . وهناك عدة اجراءات تقوم بحلها الرقابة الداخلية في

تحسين الاداء المالي منها :-

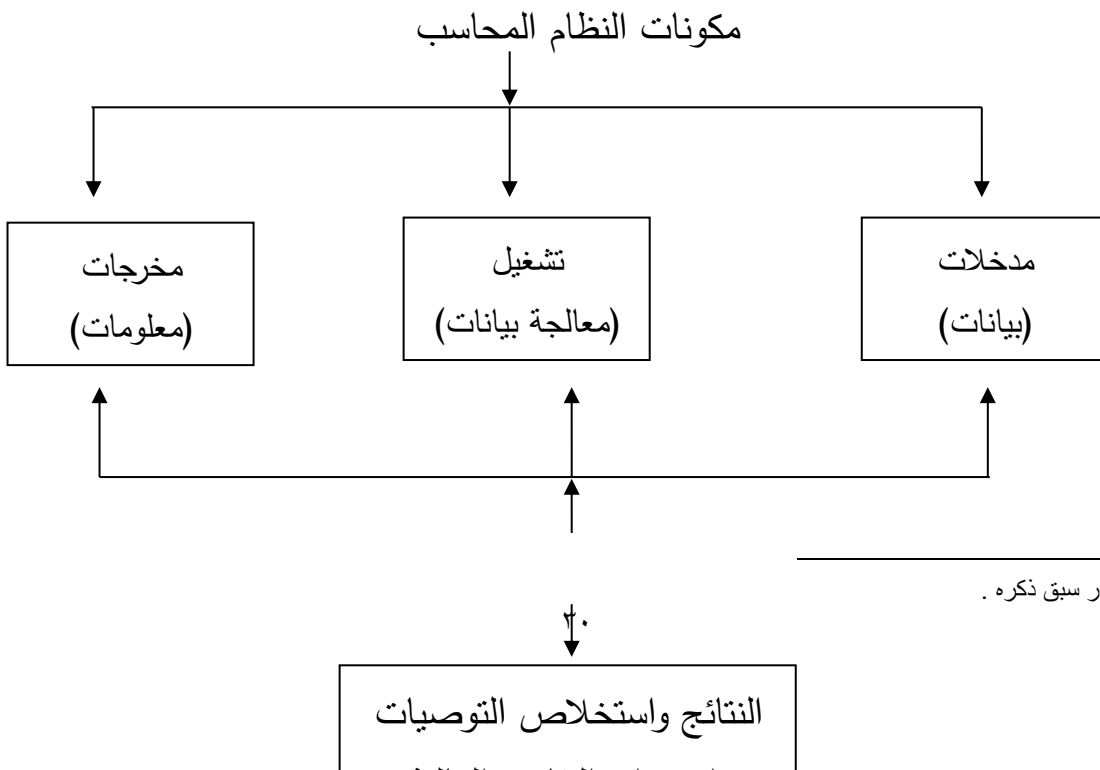
١- اجراءات تنظيمية وادارية .

٢- اجراءات محاسبه .

٣- اجراءات عامة .

جميعها علي كيفية تحسين الاداء المالي للمؤسسات المعنية^١ .

شكل يوضح مهام الرقابة علي الشكل السابق :



^١ - مصدر سبق ذكره .

الرقابة على الإدارة المالية

وتحقيق الرقابة الداخلية عن طريق مجموعة من الوسائل والادوات المستخدمة في هذا النظام^١.

ملحوظة هامة :-

ومع ان المبادئ المحاسبة الاساسية قابلة للتطبيق علي جميع انواع الوحدات المحاسبية الا ان كل وحدة تحتاج الي تصميم نظام محاسبة للمعلومات المالية يتفق وخصائصها ولا يوجد نظام محاسب ملائم لجميع انواع المؤسسات .

اذا ان هنالك مجموعه من العوامل تتعلق بتحديد اي نظام محاسب مثل طبيعة نشاط المؤسسة ، وشكلها القانوني وحجم عملياتها وعند اعداد النظام المحاسب يجب مراعاة المجموعات التي تستفيد منه .

خصائص النظام المحاسب الجيد :-

وعلي الرغم من اختلاف الانظمة المحاسبية تبعاً لاختلاف حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها . الا ان هناك خصائص مشتركة يجب توفرها في اي نظام محاسب حتي يتحلى بانه نظام جيد وهي :

١- يجب ان تتوفر المستندات والدفاتر والسجلات المحاسبية القانونية التي يجب ان يتصف بها النظام المحاسب يتحقق الدقة في تنفيذ العمليات المالية والسرعة في تزويد ادارة المؤسسة بالبيانات المالية والتقارير اللازمة التي تساعد في اتخاذ القرارات ورسم السياسات والتخطيط

٢- معرفة موارد المؤسسة المختلفة وبيان المؤسسة من موجودات^١ .

المبحث الثالث

مفهوم الإدارة المالية

ولمعرفة مفهوم الإدارة المالية يجب علينا ان نعرف الإدارة المالية أولاً .

وهي نشاط متعلق بتنفيذ الاعمال بواسطة الاخرين اذا كانت هذه الاعمال متعلقة بالمشاريع الاقتصادية او

غيرها التي تهدف الى الارباح لذلك سميت بالإدارة المالية وهي ايضاً تتعلق بتدبير الاموال واستخداماتها

وسميت بالإدارة المالية .

^١ - مصدر سبق ذكره .

فإذن فالإدارة المالية هي تلك الوظيفة المالية من وظائف المنشأة التي تهتم بتنظيم حركة الاموال النفقات الداخلية والخارجية اللازمة لتحقيق اهداف المشروع والوفاء بالتزاماتها المالية حيث لا تتعرض المنشأة كما اتضح من معرفتها بانه هي الفعالية المتعلقة بتخطيط تميز الاموال ورقابتها بانه هي الفعالية المتعلقة في المنشأة وهي ايضاً تواجه المشاكل الاستثنائية لضمان بقاء الاموال واسمرار المنشأة وهما تتكون من ثلاثة اجزاء رئيسية هي :

- التخطيط .
- الرقابة .
- ادارة رأس المال .
- معالجة المشاكل المالية المنفردة .

ومن خلال تلك المفاهيم نجد ان الادارة تقوم في وظيفة التمويل ولكنها قائمة على الاستثمار سواء في اصول ثابتة او متداولة واشتملت ايضاً هيكل التمويل على المستوى التفصيلي وفي الوقت الحالي اخصت الادارة بدراسة كثير من القرارات بالمواضع التالية¹ :

- قرار الاستثمار طويل الاجل .
- ادارة رأس المال .
- قرار التمويل قصير الاجل .
- قرار هيكل التمويل وتكلفة الاموال .

* مراحل تطور الادارة المالية :

- صار الاهتمام مراكز على الاجراءات المالية لتمويل الاستثمار .

- في فترة الكساد العظيم اصبحت اجراءات الافلاس والاندماج والمشكلات المالية اهم الموضوعات .
- في الاربعينات والخمسينات تركز الاهتمام على الكساد العظيم من ما ادى الى تنظيم الاموال .
- في الخمسينيات شهدت او حدث تغير جوهري يتمثل على المسائل الكمية [كالتخطيط المالي والتحليل]
- .

- كما شهدت السبعينات اهتماماً كبيراً بدراسة تكلفة الاموال .

- في منتصف الستينات ظهرت نموذج تسعير رأس المال .

ولان الادارة المالية تلعب دوراً هاماً في التخطيط والتحليل المالي فلا بد من وجود اهداف سامية وراء ذلك من أهم أهدافها :

* المدير المالي

ان مهمة المدير المالي هي تحقيق أهداف المنشأة ومصادرها المالية ذلك عليه القيام بالمهام التالية :

- التحليل والتخطيط المالي : تقرير حجم المبالغ الواجب تشغيلها في المنشأة تقييم حجم المنشأة ومعدل النمو^١ .

- القرارات الاستثمارية : الكفاءة في توزيع النقدية على الاموال .

* رأس المال : رفع رأس المال وتوفير دفعات لدائنين ويقع عليها تلك الاهداف التالية :

- ادارة المصادر المالية مثل رأس المال .

- ادارة المخاطر وحماية المنشأة .

^١ - مصدر سبق ذكره .

- سياسة صرف الربح على اسهم .

* مهام المراقب المالي :

التخطيط للرقابة - التقارير والتفسيرات - التقييم والاستشارات - حماية الاصول - التقارير الحكومية.

واختلف المخصص في الادارة المالية في وضع موحد للإدارة المالية وذلك حسب المدارس التي ينتمون

عليها والتي تأثرت بدورها في الظروف التي عاشت خلال الادارة المالية ويمكن تقسم هذه المدارس الى

ثلاثة هي :

● القديمة .

● المجودة .

● الحديثة .

وحيث قامت هذه المدارس الثلاثة بعد تعريفها بتقديم اهدافها :

- تطوير اليات اعداد وصرف الموازنات لكافت ادارات واجهزة الوزارة .

- تطوير عمليات تسديد (اغلاق) موازنات وادارات اجهزة الوزارة .

- تطوير اليات ادارة حركة النقدية السائلة وغير السائلة الخاصة بوزارة الداخلية والامن الوطني.

- اعداد رواتب كافة العاملين.

- ادارة اجهزة الوزارة وتسليمها لوزارة المالية لاعتمادها وصرفها حسب النظام المتبع.

- اعداد الخطط والدراسات الدورية الطارئة .

- تطوير الادارة المالية وموظفيها¹ .

المبحث الأول

نبذة عن رئاسة الجمارك عطبرة

تعتبر الجمارك من أول المؤسسات التي استخدمت الحاسب الآلي في الإدارة المالية حيث كانت تستخدم

نظام الاسكودا بلس "هو نظام عالمي تستخدمه كافة دول العالم ومرتفق عليه عالمياً".

* الجمارك هي في حد ذاته عبارة عن مبالغ مالية تدفع على السلع المستوردة من الخارج .

* تمثل الجمارك في السودان نسبة ٥٤% من خزنة الدولة حيث يعتمد عليها اعتماداً كبيراً في إدارة

نظام الدولة .

* يتم التعامل مع النظام الجمركي المالي عن طريق البنك مباشرة عن طريق ما يسمى البنك كود "BANK code" وهو عبارة عن رقم يعطى للمستخدم "use" مما يسهل عملية الجمارك بالنسبة للمتحصل .

* في نظام الجمارك يحل الملخص مكان المورد وحيث يمثل الحاسب الالى ٩٠% من عمل الجمارك اما ١٠% المتبقية هي عبارة عن كوادر بشرية "موظفين" .

* ساهم النظام الالى في عمل الجمارك بصورة واضحة مما جعل عمل التحصيل المالي للجمارك اسهل ومختصر وله اثر واضح في زيادة خزينة الدولة .

* يتم التطور الالكتروني "الالى" بالنسبة للجمارك تحت ما يسمى الحكومة الالكترونية والتي بدورها تراقب كافة النظم التي تتعلق بالدولة وخزيتها .

* تم انطلاق نظام "الاسكودا" للجمارك عام ٢٠١١م وكان يسبقه نظام "اسكودا بلس" .

* يمتاز العمل الجمركي بضوابط اساسية اهمها الصدق والسرعة وهي تمثل التحصيل الالكتروني .

* وللجمارك أهداف كثيرة من ضمنها حماية الاقتصاد بالنسبة للدولة وايضاً هي حماية لحقوق الانسان من ناحية منح ما يذهب بالعقل "كالمخدرات ، ... الخ " ^١ .

* وللجمارك دور في حماية الاقتصاد الوطني ومما يتصور للكثير في دولتنا ان الجمارك مجرد أداة للجباية والتحصيل على السلع الواردة ودعم ميزانية الدولة فقط ولكن ذلك يمثل جزءاً من الحقيقة وليس الحقيقة كلها .

^١ - ملازم أول / محمد بشير عبدالله الحضري - مقابلة شخصية .

* قطاع الجمارك يؤدي دوراً مالياً مهماً الا ان هذا الدور لا يحتل المدينة الاولى في المهام والمسؤوليات ، بل تأتي ادواراً ذات أهمية أكبر وتتمثل في دعم منظومة الامن وحماية الحدود ، حماية المجتمع من الممارسات التجارية الضارة ومنح المواد الخطرة والسلع الممنوعة .

* فالجمارك هي خط الدفاع الاول عن المجتمعات في الدولة نفس الوقت الذي تمثل فيه الواجهة الحضارية للدولة .

* من المهام واختصاصات الجمارك :

١. تحصيل الايرادات الجمركية لدعم الايرادات .

٢. توفير المعلومات عن التجارة الخارجية .

٣. مكافحة التهريب .

٤. تنفيذ القوانين ذات الصلة بالتجارة الخارجية .

٥. المساهمة في وضع السياسات الكلية للدولة .

٦. محاربة غسيل الاموال .

* كان للجمارك اثر واضح في العمران الاقتصادي حيث يتم اعفاء المستثمرين الاجانب من الرسوم الجمركية لإنشاء مصانع في الدولة ولكن تأخذ نسبة رمزية بعد الانشاء والانتاج^١.

ومن خلال حديث السيد ملازم أول / محمد بشير عبدالله الحضري برئاسة الجمارك عطبرة ، ان الجمارك اوجدت مخرجات تمتاز بالدقة في تحقيق الامن وحماية الاقتصاد في الدولة ، وازداد ايضاً في حديثه بان الجمارك تنطلق الى افق اسرع في تحقيق متطلبات الدولة .

١ - مجلة الجمارك - العدد ٥٩ يونيو ٢٠١٦م - ص ١٤ .

رئاسة الجمارك :

اتخذت الجمارك سواكن مقراً لها في الفترة من ١٩٠٦م حتى عام ١٩٠٩م حيث افتتحت جمارك ميناء بورتسودان رسمياً وانتقل لها معظم النشاط الجمركي .

من عام ١٩٠٩م حتى عام ١٩١٤م ظلت رئاسة الجمارك تنتقل شتاءً ببورتسودان وصيفاً بسنكات .

في عام ١٩١٤م انتقلت رئاسة الجمارك الى الخرطوم وبالتحديد في الجزء الجنوبي الغربي من مصلحة المالية (وزارة المالية والاقتصاد الوطني الآن) في عام ١٩٣٤م انتقلت للمبنى الذي يقع شرق القصر الجمهوري والذي تحتله محافظة الخرطوم الآن ، ثم في موقعها الحالي شمال شرق كوبرى الحرية عام ١٩٨٤م .

المهام والاختصاصات :-

- تحصيل الايرادات الجمركية لدعم الايرادات العامة .
- توفير المعلومات عن التجارة الخارجية .
- مكافحة التهريب الجمركي .
- حماية المجتمع .
- حماية الحدود .
- تنفيذ كافة القوانين ذات الصلة بالتجارة الخارجية .

- تنفيذ كافة الاتفاقيات الثنائية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بالتجارة الدولية
- تسهيل وتامين التجارة الدولية .
- تنفيذ سياسات الدولة (الاقتصادية ، المالية ، النقدية ، التجارية) من خلال ترجمتها الى سياسات
جمركية جزيئة .
- المساهمة في وضع السياسات الكلية للدولة .
- تنفيذ الخطط الاستراتيجية لوزارتي المالية والداخلية^١ .

أهم الانجازات :-

- ❖ تحقيق الربط المقدر بنسبة تفوق الى ١٠٠% .
- ❖ الشروع في تطبيق نظام الاسيكودا العالمي .
- ❖ اعداد أجهزة الكشف السينية للكشف على الحاويات وأمتعة الركاب في كل من دائرة الخرطوم ودائرة
البحر الاحمر للمساهمة في تسهيل حركة التجارة .
- ❖ البدء في إنشاء نظام ادارة المخاطر ،وجارى العمل في استكمال الاحتياجات المطلوبة .
- ❖ العمل بنظام البريد الإلكتروني في بعض الادارات مما قلل الزمن المستهلك في تداول المستندات .

- ❖ المشاركات الفاعلة في اجتماعات المنظمات الدولية والاقليمية مثل WCO ، WTO ، والكوميسا .
- ❖ استضافة الاجتماع رقم (٢٧) لمدراء عمومي جمارك الدول العربية والاجتماع رقم (٣١) لمدراء عمومي جمارك دول منطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والوسط بالخرطوم في الفترة من ١ - ٣ فبراير ٢٠١٠م بحضور السيد الامين العام لمنظمة الجمارك العالمية . حيث تعتبر هذه واحدة من اكبر الانجازات للجمارك السودانية في تاريخها وهو حدث اثار انتباه المجتمع الجمركي العالمي وكافة القطاعات التي تتعامل مع الجمارك^١.

المبحث الثاني

الأداء المالي بالمنشأة

إن إعداد الميزانية واستخدامها ، لا يخرج عن كونها تعبيراً بصورة معينة عن المعادلة المحاسبية :-
الممتلكات = الحقوق وهي علاقة منطقية تبين أن مجموعة قيمة الممتلكات الخاصة بالمنشأة تساوي مجموع قيمة الحقوق المترتبة على هذه المنشأة ، وذلك في ظل مبدأ الشخصية المعنوية المستقلة للمنشأة .

^١ - مصدر سبق ذكره .

وتستخدم المحاسبية المالية اصطلاح "الأصول" للتعبير عن الممتلكات ، "الخصوم" للتعبير عن حقوق الآخرين ، وكما يستخدم اصطلاح "حقوق الملكية" للتعبير عن حقوق صاحب أو أصحاب المنشأة ومن ثم يمكن وضع المعادلة المحاسبية في الشكل التالي : الأصول = الخصوم + حقوق الملكية .

ويطلق على القائمة المحاسبية ، التي تبين أصول المنشأة جانب ، وخصوم المنشأة وحقوق الملكية في جانب آخر اسم قائمة المركز المالي .

وانطلاقاً من المعادلة المحاسبية ، فان جانبي القائمة يكونان ، دوماً متساويين ويسبب تساوي او توازن جانبي قائمة المركز المالي ، يطلق عليها كذلك اسم الميزانية .

ويطلق كذلك على المعادلة المحاسبية اسم "معادلة الميزانية" لأن الميزانية تعبر عن المعادلة المحاسبية ، اذ تظهر الأصول في الجانب الأيمن وتظهر الخصوم وحقوق الملكية في الجانب الأيسر ويكون مجموع الجانبين دوماً متساوياً وبإعادة ترتيبها يمكن الحصول على المعادلة التالية :

$$\text{الأصول} - \text{الخصوم} = \text{حقوق الملكية}$$

أي انه لإيجاد حقوق الملكية في المنشأة في أي لحظة تطرح الخصوم من الأصول ولذلك يطلق على المعادلة المحاسبية كذلك اسم "معادلة الملكية" ^١.

اثر عمليات المنشأة على الميزانية العمومية :

يستخدم تعبير "العمليات" في الحاسبة للإشارة الى الأحداث الاقتصادية ، التي تقوم بها المنشأة ويمكن التعبير عنها ، او قياسها في صورة مالية والعمليات التي تؤديها المنشأة كثيرة ومتعددة مثل عمليات الشراء والبيع والحصول على الأصول وتحصيل النقود وصرفها ... الخ ، ان كل عملية تنفيذها المنشأة يمكن التعبير عنها في صورة المعادلة المحاسبية وتبين اثرها على الميزانية في الاتي :

^١ - مصدر سبق ذكره

تساوي الأصول مع الخصوم وحقوق الملكية .

ان كل زيادة في مجموع الأصول لابد من ان يصاحبها زيادة مماثلة في الجانب الأخر من الميزانية أي زيادة في الخصوم ، او حقوق الملكية او فيهما معاً بالقيمة نفسها وكذلك كل نقص في مجموع الأصول ، لابد ان يصاحبها نقص مماثل في مجموع الخصوم وحقوق الملكية تبيان مصادر الحصول عليه عن طريق مالكي المنشأة وعن طريق غيرهم (الدائنين) .

ولذلك فان مجموع حقوق الدائنين وحقوق الملكية يساوي دائماً مجموع أصول المنشأة ، ومن جهة اخرى فان مجموع الأصول مطروحاً منه حقوق الدائنين يساوي حقوق الملكية أي ان حقوق الملكية تمثل ما تبقى من اصول المنشأة ، بعد سداد حقوق الدائنين ، وهو ما يعبر عنه بالمعادلة (الأصول - الخصوم = حقوق الملكية) ¹ .

المبحث الثالث

الفرق بين النظام اليدوي والنظام الآلي للأداء المالي بالمنشأة

ان نظام الأداء المالي في أي منشأة يعتبر بمثابة نظام للمعلومات وقد اتضح ذلك بالتطبيق على رئاسة جمارك عطبرة في مقارنة بين النظام اليدوي ونظام الحاسب الآلي في الأداء المالي بالنسبة للمنشأة وقد اتضح في الآتي :

¹ - مصدر سبق ذكره .

ان النظام المحاسبي التقليدي (اليدوي) الذي يقدم في نهاية الفترة المالية حسابات النتيجة وقائمة المركز المالي ، لا يعتبر نظاماً كافياً للمعلومات المحاسبية المستخدمة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات ، وفي ذلك للأسباب التالية :

١. البيانات (او المدخلات) في هذا النظام تتبع غالباً من صفقات تجارية أو أحداث تاريخية وعادة ما تمر فترة الوقت بين وقوع الحادث أو الصفقة وبين تسجيل البيانات واعداد المعلومات والتقارير اللازمة ، وبالتالي فهي بيانات قديمة او معلومات تاريخية تخص فترة مالية عمرها سنة كاملة في الغالب ، ولا تشمل على تحليل كافٍ لهذه البيانات او المعلومات المعدة في فترات مالية قصيرة (شهر مثلاً) .

٢. ان امكن تسمية ما تحويه الحسابات الختامية معلومات ، فنجد ان المعلومات التي تشملها هي معلومات مختصرة جداً واجمالية ، كما انه عادة ما يتم اعداد هذه المعلومات في ظل مفاهيم واسس عامة قد لا تتفق مع احتياجات اتخاذ القرار .

٣. عدم كفاية البيانات المحاسبية ، او عدم الكفاءة في استخدامها (معالجتها) في اطار النظام المحاسبي التقليدي ، كان سبباً في فشل العديد من المشروعات ، كما ان عدم الدورية في اعداد التقارير المحاسبية واعدادها على فترات متباعدة خلال السنة في اطار هذا النظام ، كان ايضاً سبب في قصور الأداء الإداري وبالتالي اتخاذ قرارات غير رشيدة^١ .

٤. عدم توفر اسس المقارنة الكافية بين نتائج النظام المحاسبي في حد ذاته وفي حالة المقارنة على اساس زمني ، فان ذلك يعطى مؤشرات عامة ومحددة ولا تقي بأغراض اتخاذ القرارات الهامة .

٥. النظام المحاسبي التقليدي غالباً ما يتعامل مع بيانات محاسبية او مالية ، اما البيانات غير المحاسبية او غير مالية فهي محدودة ومحصورة في جداول احصائية ، وتعد بطريقة يدوية .

^١ - مصدر سبق ذكره .

٦. التقارير التي يستلمها متخذي القرارات معلومات كافية عن التخطيط وقياس الأداء وعلاقته بالأهداف والسبب في ذلك عدم وجود نظام رسمي للمحاسبة الإدارية وعدم فعالية دور المحاسب الإداري في اطار النظم التقليدية للمحاسبة .

٧. النظم الفرعية مثل : الموازنات ، والتكاليف المعيارية ، بالرغم من أن اهدافها خدمة الإدارة إلا انها غالباً ما تنقيد بالتحليل التاريخي ولا يعطي اهتماماً كافياً لعملية اتخاذ القرارات هذا بالإضافة الى المجهود والوقت الكبيرين في اطار النظام المحاسبي التقليدي .

مما سبق كان لابد من اللجوء الى اساليب اضافية للمساعدة في توفير البيانات المختلفة واعداد معلومات عنها في الوقت المناسب وبالشكل المطلوب وفي العصر الحديث وما يحويه من تطورات في التكنولوجيا (الحاسوب وملحقاته المختلفة) فان وضع النظام المحاسبي قد طرأ عليه كثيراً من التغيرات ، ومن هذه التغيرات ما يلي :

أ/ مع التطور في استخدام الحاسوب والتوسع في تطبيق اساليب التحليل الكمي في معالجة مشكلات الوحدة وما تحتاجه هذه الاساليب من بيانات فقد ظهر عدد من نظم المعلومات الرسمية الفرعية تقوم بإعداد البيانات كمدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ، واصبح بكل منشأة عدد من نظم المعلومات الفرعية الرسمية يختص كل منها بخدمة واحدة او اكثر من الوحدات التنفيذية وكل نظام اصبح له خطة خاصة وبرنامج خاص للتشغيل ، كما اصبحت لهذه النظم فعاليتها في توزيع البيانات الخاصة بأنشطتها على الإدارات العامة الأخرى ، واصبح مدراء الوحدات على اتصال مباشر بهذه النظم الفرعية لاستيفاء احتياجاتهم من البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة المختلفة وعليه لم يصبح النظام المحاسبي النظام الوحيد للمعلومات بل اصبح يتكامل مع غيره من الانظمة في توفير المعلومات من النظم الاخرى للإدارة مع تميزه بالطبع في المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والمالي^١ .

^١ - مصدر سبق ذكره .

ب/ النظام المحاسبي اصبح يعتمد علي النظم الفرعية لا مداده بالبيانات التي كان يتولى جمعها اصلا والتي يحتاج اليها لأعداد تقارير واللوائح المالية واجراء الدراسات الخاصة المتعلقة بالرقابة والتخطيط كما امكن عن طريق شبكات الحاسب المربوطة ببعضها البعض داخليا وخارجيا .

ج/ ساهم الحاسوب في تخليص حجم المستندات وتخليص المجهود المبذول في اعداد المعلومات المحاسبية بالإضافة أي السرعة الفائقة في توصيله وكذلك امكانية الاحتفاظ بحجم كبير من البيانات في الذاكرة ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة .

هـ/ كما امكن للمحاسب الداري الحديث استخدام الحاسوب بتطوير وتعديل البيانات التي تقدمها المحاسبة الاليه بالشكل الذي يمكن مختلف المستويات الإدارية بالمشاءة من تغطيه احتياجاتها من المعلومات كما اضحي يساهم في عمليه تصميم النظام المحاسبي من خلال خبرتهم في الربط من الاحتياجات الإدارية من المعلومات المحاسبية واي نوع من المعلومات تحديدا يتطلب كل مستوي اداري لاتخاذ القرار .

وعموما اصبحت النظم المختصة بمجال المحاسبة كثيره واضفي عليها وجود الحاسوب فعالية اكبر في اداء دورها تجاه المشاءة واتجاه الاخرين أي غير ذلك من المميزات التي تميزت بها النظم المحاسبية الحديثة للمعلومات¹ .

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم وبعد

الى هنا قد اكون قد انتهيت بتوفيق من عند الله القدير الى نهاية البحث في موضوع أثر الحاسب الآلي على الأداء المالي وتطبيقه على رئاسة شرطة جمارك عطبرة ولا ارى انني قد اوفيته حقه كاملاً اذا استكمل من جميعه جوانبه وفروعه ، ولكنني بذلة غاية جهدي وغاية طاقتي في هذه الدراسة المقارنة في التعرف على الحاسب الآلي الذي قسمته الى ثلاثة فصول كما هو موضح .

¹ - مصدر سبق ذكره .

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله انه نعم المولى ونعم النصير هذا مبلغ علمي وعصارة جهدي كما وفقت فيه فمن الله وما اخطأت فيه فمن نفسي ومن الشيطان ولعل العزاء الوحيد في ذلك قوله تعالى : (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) ^١ .

النتائج :

من خلال البحث تم التوصل الى عدة نتائج وهي :

- يعتبر الحاسب الالي ذا أهمية ضرورية في عمل المنشأة بنسبة ٩٠% .

- يقلل الحاسب من نسبة الاخطاء في المنشأة .

- أقل تكلفة من العمل اليدوي .

^١ - سورة البقرة - الآية ٢٨٦ .

- ذا نسبة عالية في تأثير فكرة نشر الحاسوب ونعيمه على المؤسسات .
- استخدام الحاسوب في المنشأة يؤدي الى رفع مستوى الأداء المالي .
- التوسيع والمعرفة العلمية ذات أهمية في مجالات الحاسب الآلي .
- يربط الحاسب الآلي جميع اقسام المنشأة مع بعضها البعض .

التوصيات :

- * تدريب الكوادر العاملة بالمنشأة والمؤسسات على استخدام الحاسب الآلي .
- * ضرورة نشر فكرة استخدام الحاسوب في المنشأة .
- * ضرورة استخدام الحاسب الآلي في شتى المجالات .
- * يساعد الحاسب الآلي في المنشأة على رفع الأداء المالي .

- * ان استخدام الحاسب يساعد المنشآت في التعاملات .
- * يتم تخزين البيانات واسترجاعها بطريقة دقيقة .
- * يجب ان تهتم المنشأة بصورة عامة على الحواسيب .

المصادر المراجع :

١/ <http://customs.gov.sd> موقع جمارك السودان .

٢/ ملازم أول / محمد بشير عبدالله الحضري .

٣/ مجلة الجمارك - العدد ٥٩ يونيو ٢٠١٦م - ص ١٤

٤/ www.google.com

mfagov.ps,psge /٥

m.bay6.comsrealties (Google) /٦

www.double click.com /٧ موقع دبل كليك . دوت . محاسبه

www.google.com/ari?9:hTTRpx=y=docd?n.ot /٨

maplelascoria.blogspot.com/20 /٩

waetameen.nooxcom/t95.to /١٠

customs.gov.sd /١١ موقع الجمارك السوداني .